الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

13 مارس 2023 16:00 مساء

محمد بن راشد: جسور الخير الإماراتية ترسّخ المحبة والتواصل

• 2000 من المتطوعين شاركوا للتعبير عن أهم قيمنا الإنسانية
• «نائب رئيس الدولة يطمئن المتضررين: «نحن معكم ودوماً إلى جانبكم
• الأحفاد ساهموا في إعداد الحزم الإغاثية والطرود الغذائية
• المتطوعون: الزيارة فخر لنا ومنحتنا حافزاً ملهِماً وزخماً كبيراً

دبي: «الخليج»

اطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على جهود المتطوعين المشاركين في حملة «جسور الخير»، والتي أطلقتها الإمارات، ممثلة في هيئة الهلال الأحمر وبالتعاون مع عدد من الوزارات والمؤسسات الخيرية والإنسانية بالدولة، لإغاثة المتضررين من الزلزال الذي ضرب كلاً من سوريا وتركيا في فبراير الماضي.

الصورة

جاء ذلك خلال زيارة سموه إلى مقرّ الحملة في «مركز دبي التجاري العالمي»، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، كما رافق سموه عدد من أحفاده.

وقام صاحب السمو بجولة في المركز شملت مختلف محطات العمل، بدءاً من عمليات إعداد الطرود وتجهيزها، وصولاً إلى عمليات التحميل، في حين ساند أحفاد سموه المتطوعين في إعداد الحزم الإغاثية والطرود الغذائية.

الصورة

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «زرت اليوم حملة جسور الخير لإغاثة المتضررين من زلزال سوريا وتركيا.. جسور الخير التي تمدها الإمارات مع الشعوب في أوقات الشدة هي جسور دائمة.. جسور ترسّخ المحبة والتواصل والتعاضد.. وترتقي بالأخوة لمستويات نبيلة».
وأشاد سموه بالجهود المجتمعية في إغاثة الأشقاء السوريين والأتراك، والتي جاءت استجابة لدعوة الدولة لمد يد العون لمتضرري الزلزال.
وأضاف سموه: «شارك في حملة اليوم 2000 من المتطوعين من الأطفال طلاب المدارس وموظفين من القطاعين الحكومي والخاص ورجال أعمال ومثقفين وغيرهم.. هدفهم واحد.. إيصال رسالة خير لإخوتنا.. والتعبير عن أهم قيمنا الإنسانية.. لهم منا كل الشكر والتقدير».

الصورة

واستمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إلى فرق العمل وعدد من المتطوعين حول مهامهم، مثنياً سموه على إسهاماتهم وما لها من أثر في إحداث فرق إيجابي في حياة المتضررين من الزلزال، والذين هم في أمسّ الحاجة إلى المساندة، حيث أشاد سموه بدور المتطوعين كسفراء لقيم التطوّع والإيثار والعطاء والبذل والتعاضد والتضامن الإنساني التي تميّز مجتمع الإمارات.
ووقّع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رسالة موجهةً لمتضرري الزلزال في سوريا وتركيا، أعرب فيها عن تضامنه معهم ووقوفه إلى جانبهم في كافة الظروف، داعياً إياهم إلى التمسك بالأمل والتفاؤل بغد أفضل، حيث جاء في نصها: «نحن معكم وسنكون دوماً إلى جانبكم.. لكم منا كل الود والدعم والتقدير.. تمسكوا بالأمل والتفاؤل».
وحرص أحفاد سموه على مشاركة متطوعي الحملة في إعداد الطرود الإغاثية التي تضم مواد غذائية وتموينية وصحّية أساسية وملابس وأغطية تقي النازحين البرد، إضافة إلى ألعاب للأطفال بما لها من تأثير إيجابي في نفوسهم.

استدامة الإنسانية

أشار محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، الأمين العام لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، إلى أن حملة جسور الخير، تأتي ترجمة لتوجيهات قيادة الدولة بمد يد العون والمساعدة للمتأثرين بتداعيات زلزال سوريا وتركيا، حيث تستكمل جهود الإمارات في مأسسة العمل الإنساني، بما يضمن استدامته ويعزز فعاليته، لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإفادة للمجتمعات الأكثر هشاشة في العالم، وإحداث بصمة إيجابية ترسّخ فعل الخير والعمل التطوعي كنهج مستدام، يعلي قيم المساواة والتسامح واحترام الأخوة الإنسانية.

الصورة

وأكد حرص مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، باعتبارها مظلة حاضنة لمختلف المبادرات والمؤسسات التي يرعاها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في المساهمة بشكل فاعل في حملة «جسور

الخير»، بالتعاون مع «هيئة الهلال الأحمر الإماراتي».
وقال: «تواصل مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية دعمها لهذه الحملة الوطنية الإنسانية الكبرى، حيث حشدت أكثر من 2000 متطوع، نجحوا في جمع حوالي 15 ألف طرد إغاثي لمساندة إخوانهم وأشقائهم في سوريا وتركيا».

الاستجابة السريعة

قال الدكتور حمدان مسلم المزروعي، رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر، إن زيارة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مع أبنائه وأحفاده لمركز حملة «جسور الخير»، تجسّد دعم القيادة لكوادر العمل الإنساني بالدولة، وترسّخ مسار الإمارات الثابت في الاستجابة السريعة والتضامن مع كل من هو بحاجة في الدول الشقيقة والصديقة والعالم أجمع.

وأكد حرص الهيئة على تعزيز التعاون مح مختلف المؤسسات الإنسانية والخيرية العاملة في الإمارات، بما يعكس رؤية صاحب السمو رئيس الدولة، وتوجيهات صاحب السمو نائب رئيس الدولة، في تضافر الجهود وحشد الدعم المجتمعي لمؤازرة الفئات الأكثر هشاشة في مختلف أرجاء العالم.

الصورة

وأشار إلى أهمية حملة جسور الخير، وما قدمته من مساعدة استثنائية للمتضررين من الزلزال في سوريا وتركيا، مؤكداً مواصلة تحقيق مستهدفات الدولة في العمل الإنساني والتطوعي، والمساهمة في ترسيخ مكانتها وسمعتها في فعل الخير.

فيما أعرب المتطوعون عن فخرهم بزيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ما منح عملهم وجهودهم حافزاً ملهِماً وزخماً كبيراً ورسّخ اعتزازهم بما يقدمونه من وقت وجهد من أجل التخفيف عن إخوتهم في الإنسانية ممن أصابتهم الكارثة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©